كثير من سادة القبائل ورجالها أن يكون من قريش نبي ولا يكون منهم نبي، تدفعهم إلى ذلك العُنجُهِيَّةُ الأعرابية وضيق الأفق القبلي والتعصب المقيت، لذلك لما سمعت الناس بوجع النبي ﷺ في المرض الذي انتقل فيه إلى الرفيق الأعلى وثب الأسود العنسي باليمن ومسيلمة باليمامة، ثم لم يلبث طليحة إلّا قليلاً حتى ادعى النبوة، وزعم أن جبريل يأتيه وأمرهم بترك السجود في الصلاة، وكذب على الله بكلام مسجوع ادعى أن الله أنزله عليه(٦). وعسكر بسميراء (٧). واتبعه عوام بني أسد واستكثف أمره. وأرسل حِبَال ابن أخيه إلى النبيﷺ يدعوه إلى الموادعة ويخبره خبره (٨). وكان سنان بن أبي سنان الغنمي رضي‌اللّٰه‌عنه عامل النبيﷺ على بعض بني أسد قد كتب إلى رسول الله بخبر طليحة (٩)، فوجّه النبي ﷺ ضرار بن الأزور رضي‌اللّٰه‌عنه إلى عُمّاله على بني أسد لملاقاة المرتدين، ونزل المسلمون بواردات، فما زال المسلمون في ازدياد والمرتدون في نقصان حتى همّ ضرار بالمسير إلى طليحة، وأتى المسلمين خبر موت النبي ﷺ فارفضّ الناس إلى طليحة واستطار أمره، وأعادت أسد حلفها في طيىء، فأرسل إليهم ثُمامة بن أوس بن لأم "إن معي من جَدِيلة خمسمائة، فإن دهمكم أمر فنحن بالقُردودة والأنسر دُوين الرمل" وأرسل إليهم مُهلهِل بن زيد الخيل "إن معي حد الغوث، فإن دهمكم أمر فنحن بالأكناف حيال فَيْد". وقام عُيينة بن حصن فجدد الحلف بين غطفان وأسد، وتبع طليحة، وقال: "والله لأن نتبّع نبياً من الحليفين أحب إلينا من أن نتّبع نبياً من قريش، وقد مات محمد، وبقي طليحة. فطابقوه على رأيه". فلما اجتمعت غطفان على المطابقة لطليحة هرب ضرار ومن كان قام بشيء من أمر النبي ﷺ في بني أسد. وسار طليحة من

سميراء إلى بزاخة.

وجهزّ أبوبكر رضي اللّهعنه الجيوش لحرب المرتدين وأمر خالد بن الوليد رضي اللّهعنه أن يصمد لطليحة وعيينة. والتقى المسلمون والمرتدون ببزاخة واستحرالقتل، وقاتل عيينة في سبعمائة من فزارة قتالاً شديداً، وطليحة متلفف في كساء له في بيت شعر يتنبّأ لهم، فلما رأى عيينة سيوف المسلمين قد استلحمت المشركين كرّ على طليحة، وقال له: هل جاء ك جبريل بشيء، قال: نعم جاء ني، فقال:"إن لك رحاً كرحاه، ويوماً لا تنساه".فقال عيينة: واللّه إن لك يوماً لا تنساه، يا بني فزارة هذا كذاب، وولى عن عسكره، فانهزم الناس، وظهر المسلمون، وأسِرعيينة، ووثب طليحة على فرسه وحمل امرأته ونجا بها فلحق بالشام (١٠).

ثانياً- جهاده في الفتوحات

أقام طليحة بالشام عند آل جفنة حتى وفاة أبي بكر رضي اللّهعنه(١١)، وفي خلافة عمر رضي اللّه عنه أسلم وخرج محرماً، فقال له عمر: قتلت عُكّاشة بن محصن ! لا يحبك قلبي! قال: فمعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين، فإن الناس يتعاشرون على البغضاء (١٢).

فلما راح جيش الفتح في العراق يتهيأ لمعركة القادسية أرسل سعد بن أبي وقاص رضي اللّهعنه إلى الخليفة عمر بن الخطاب يطلب منه المدد فأمدّه بطليحة وعمروبن معد يكرب رضي اللّهعنه وكتب إليه "إني قد مددتك بألفي رجل عمرو بن معد يكرب، وطليحة بن خويلد، فشاورهما في الحرب ولا تولّهما شيئاً"(١٣). وشهدطليحة القادسية، وكان من فرسانها الشجعان وأبطالها المعدودين، ففي يوم أرماث، وكان من أشد أيام القادسية أرسل سعد إلى بني

أسد، ليدفعوا البلاء عن بَجِيلة، فوقف طليحة خطيباً في بني أسد، فقال: "يا عشيرتاه، إن المُنوَّهَ باسمه الموثوقُ به، وإن هذا لو علم أن أحداً أحق بإغاثة هؤلاء منكم استغاثهم، ابتدئوهم الشدّة، وأقدموا عليهم إقدام الليوث الحربة، فإنما سُميتّم أسداً لتفعلوا فعله، شدّوا ولا تصدّوا، وكرّوا ولا تفرّوا، للّه درّ ربيعة أيّ فري يفرون! وأيّ قِرن يغنون! هل يوصل إلى مواقفهم! فأغنوا عن مواقفكم أعانكم اللّه! شدوا عليهم باسم اللّه". ثم خرج في بني أسد فباشر الفيلة حتى عدلها ركبانها(١٤).

ولما رأى الفرس ما تلقى الفيلة من كتيبة أسد رموهم بشوكتهم وعليهم ذو الحاجب والجالنوس، فاجتمعت حلبة فارس على بني أسد ومعهم تلك الفيلة، فزحف المسلمون ورحى الحرب تدور على أسد ، فأحجمت الخيل وحادت عن الفيول، فذبت رماة بني تميم ركبان الفيلة عن بني أسد وردوا الفرس عنهم، واقتتل الجيشان حتى ذهبت هدأة من الليل، ثم رجع هؤلاء، وأصيب من أسد في ذلك اليوم خمسمائة مقاتل، وكانوا رداً للناس(١٥).

وفي ليلة أغواث عبر طليحة المخاضة وأتى الفرس من خلفهم، وطاردهم أهل النجدات وأمر اء الأعشار، وكان صليل الحديد في تلك الليلة كصوت القيون وبدا الصبح، وتواصل القتال، حتى قُتل رستم قائد الفرس، وعبر الجالنوس الردم فأدركه المسلمون وقتلوه(١٦).

وكان طليحة في أوار المعركة قد ضرب الجالنوس ضربة قدت مغفره ولم تعمل في رأسه، فقال:

أنا ضربت الجالنوس ضربه حيث جياد الخيل وسط الكَبّه (١٧)

وروي عن جابر بن عبدالله رضي اللّٰهعنه أنّه قال: "والّذي لا إله إلّا هو ما اطلعنا على أحد من أهل القادسية أنّه يريد الدنيا مع الآخرة، فلقد اتّهمنا ثلاثة نفر فما رأينا كأمانتهم وزهدهم، وهم طليحة بن خويلد، وعمروبن معد يكرب، وقيس بن المكشوح"(١٨).

وقيل إن طليحة شهد اليرموك(١٩)، وليس ذلك بصحيح، فقد شهد بعد القادسية وقعة جلولاء(٢٠)، ثم فتح نهاوند، وقيل إنه استشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين للهجرة (٢١)، مع النعمان بن مقرن وعمروبن معد يكرب رضي اللّٰهعنه، وقبورهم هناك بموضع يقال له: "الأسفيذهان"(٢٢)، ولم يذكر ذلك الطبري(٢٣).

وروى البلاذري أن طليحة شهد فتح قزوين وزنجان، وأن البراء بن عازب رضي اللّٰهعنهبعد فتحه قزوين وإسلام أهلها رتّب معهم خمسمائة رجل فيهم طليحة، وأقطعهم أرضين لا حق لأحد فيها، وذلك في السنة الرابعة والعشرين للهجرة (٢٤).

وذكر الطبري في أخبار سنة ثلاث وثلاثين للهجرة، في ذكر تسييرمن سيّرمن أهل الكوفة إلى الشام، أن طليحة جاء ببني أسد فأحاط بقصر سعيد بن العاص، لمّا علموا أن رهطاً من أهل الكوفة ضربوا خنيس بن فلان الأسدي وولده عبد الرحمن في مجلس سعيد (٢٥). أما ابن خلدون فذكر طليحة في الرهط الذين سيّرهم سعيد إلى والي الشام معاوية بن أبي سفيان رضي اللّٰهعنهما(٢٦).

ومن كلا الخبرين يستدل على أن طليحة مات بعد سنة ثلاث وثلاثين للهجرة.

وبلغ ما عُثِر عليه من شعره ثمانية عشر بيتاً في الفروسية، قالها في الردة وفي الفتوحات يذكر فيها بلاءه في المعارك والقتال.

شعر

طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة

ابن الأشتربن جحوان بن فقعس

(١)

في فتوح البلدان: ص٣٦٥ [من الكامل]

١- طرقتْ سُليمى أرحُل الرُّكُب أنّى اهتديت بِسَبسُبٍ سهبِ

٢- إني كَلِفت سُلام بعدكم بالـغارة الـشعواء والـحربِ

٣- لو كنتِ يوم القادسية إذ نازلتهم بمهنَّدٍ عضُب

٤- أبصرْت شَدَّاتي ومُنصرفي وإقامتي للطعن والضرب

(٢)

في شرح اللمع : ج١،ص٢٥٥ [من الطويل]

١ـوتركي بلادي ـ والحوادث جمّةـ طريداً وقِدْماً كنت غير مُطرَّد

(٣)

في فتوح البلدان :ص٣٦٣ [من الكامل]

١ـ أنا ضربت الجالنوس ضربه حيث جياد الخيل وسط الكبّه

(٤)

في فتوح البلدان: ص١٣٣ [من الكامل]

١ـ ذكرت أخي لما عرفت وجوههم وأيقنت أني ثائر بحبال

٢ـ عشية غادرت ابن أقرم ثاوياً وعُكّاشة الغَنَمي عند مجال(٢٧)

وفي السيرة لابن هشام : ج١،ص٦٣٧

٣ـ فما ظنكم بالقوم إذتقتلونهم أليسوا وإن لم يُسلموا برجال

٤ـ فإن تك أذواد" أصبن ونسوة فلن تذهبوا فِرغاً بقتل حبال

٥ـ نصبت لهم صدر الحمالة إنها معا ودة قِيل الكماة نزال

٦ـ فيوماً تراها في الجِلالِ مصونةً ويوما تراها غير ذات جِلال

وفي أسماء الخيل للغندجاني:ص٧٤

٧ـ ويوما تضي ءُ المَشُرفِيّة وجهها ويوماً تراها تحت ظلِّ عَوَالِ(٢٨)

الشعر المنسوب إلى طليحة

(٥)

في فضل الخيل: ص١٧٣ [من الطويل]

١ـ ندمت علىٰ ما كان من قتل ثابتٍ وعكاشة الغنمي ثم ابن معبد

٢ـ وأعظم من هاتين عندي مصيبةً رجوعي عن الإسلام فعل التعمد

٣ـ فهل يقبل الصديق أني راجع ومعطٍ، بما أحدثتُ من حدث، يدي (٢٩)

(٦)

وفي معجم البلدان: ص١ـ٣٩٩ [من الكامل]

١ـ ولو أن غُفراً في ذرًى مُتَمنَّعٍ من الضُّمُر أو بُرَق اليمامة أوخِيَمْ

٢ـ ترقَّى إليه الموت حتى يَحُطَّه إلى السَّهل، أويَلْقى المَنِيَّة في العَلَم (٣٠)

تخريج الشعر

-١-

١-٤ في فتوح البلدان: ٣٦٥.

-٢-

١ في شرح اللمع ١:٢٥٥.

-٣-

١ في فتوح البلدان:٣٦٣.

-٤-

١-٢ في فتوح البلدان: ١٣٣

٢،٦-٣ في السيرة لابن هشام ١:٦٣٧.

٢،٣،٤ في مجمع الأمثال ٢:٢٢١.

٦،٥،٢،٤ في فضل الخيل: ١٧٣.

٤،٢ في تهذيب إصلاح المنطق:٦١، وتهذيب الألفاظ: ٢٧٥.

٢ في الاشتقاق: ٥٥١.

٣،٧،٦ في الوحشيات: ١١٥.

٤،٣ في التاج (فرغ)

٤ في شرح الشواهد للعيني ٢:١٧٧. ودون نسبة، في شرح ابن عقيل ١:٦٤١، والمذكر والمؤنث: ٤٢٧، وشرح الأشموني ٢:١٧٧، وتهذيب اللغة ٨:١١٠، واللسان (فرغ)، والمخصص ٩:١٧. وعجزه في الروض الأنف ٣:٦١.

٥ـ٧ في أنساب الخيل: ٣٨، وأسماء الخيل للغندجاني: ٧٤.

٥ـ٦ في حلية الفرسان: ١٥٤، واللسان (حمل).

٥ في أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٩، والحلبة في أسماء الخيل: ٦١، والصحاح، والتاج (حمل).

٦ صدره مع عجز البيت السابع، في الروض الأنف ٣:٦١

١ـ٣ في فضل الخيل: ١٧٣.

ـ٦ـ

١ـ٢ في معجم البلدان: ١:٣٩٩، منسوبين إلى "مضرس بن ربعي، وقيل طليحة"، وفي معجم البلدان ٣:٤٦٣، مع بيتين آخرين، منسوبة إلى مضرّس.

الهوامش

١ـ جمهرة النسب :ج١، ص٢٣٩، وجمهرة أنساب العرب: ص ١٩٦، وأسد الغابة: ج ٣، ص٦٥، والإصابة: ج٢، ص٢٢٦.

٢ـ جمهرة النسب :ج١،ص٢٣٩، وشذرات الذهب :ج١،ص٣٢، وانظر الأغاني :ج١٥ـص٢١٥.

٣ـ الاقتضاب :ج٣،ص٣٧٥.

٤ـ البيان والتبيين: ج ١،ص٣٥٩.

٥ـ سورة الحجرات، آية: ٤٩.

٦ـ انظر ما كذب على الله في معجم البلدان :ج١،ص٤٠٨.

٧ـ سُمَيراء: منزل بطريق مكة بعد توز منجدا وقبل الحاجر. انظرمعجم البلدان :ج٣،ص٢٥٥.

٨ـ انظر الطبري :ج٣،ص١٨٦، وابن خلدون :ج٢،ص٨٤٨.

٩ـ انظر الطبري :ج٣،ص١٨٧.

١٠ـ انظر الطبري :ج٣،ص٢٥٦، وفتوح البلدان: ص١٣٤، وأسد الغابة :ج٣،ص٦٦، وابن خلدون :ج٢،ص٨٧، وابن الأثير :ج٢،ص٢٣٥، ومعجم البلدان :ج١،ص٤٠٨.

١١ـ أسد الغابة :ج٣،ص٦٦.

١٢- عيون الأخبار :ج٣،ص٩، والإصابة :ج٢،ص٢٢٦، وعكاشة بن محصن صحابي بدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب. انظر ترجمته في الإصابة: ج٢،ص٤٨٧-٤٨٨.

١٣- الأغاني: ج ١٥،ص٢١٥.

١٤- الطبري : ج٣،ص٥٣٨.

١٥- انظر الطبري :ج٣،ص٥٣٩-٥٤١. والمسعودي :ج٢،ص٣٢١، وابن الأثير: ج٢، ص٣٢٦-٣٢٧، وابن خلدون: ج٢، ص٩٢٩-٩٣٠.

١٦- انظر ابن الأثير: ج ٢،ص٣٣٤-٣٣٧.

١٧- فتوح البلدان: ص٣٦٣.

١٨- الطبري: ج٤،ص١٩-٢٠، وابن الأثير: ج ٢،ص٣٦٠.

١٩- الأغاني :ج١٥،ص٢٤٤. وذيل الأمالي: ص١٤٤.

٢٠- انظر الطبري :ج٤،ص٢٧.

٢١- الإصابة :ج٢،ص٢٢٦، وشذرات الذهب :ج١،ص٣٢، وفضل الخيل: ص١٧٣.

٢٢- الشعر والشعراء :ج١،ص٣٧٣.

٢٣- انظر فتح نهاوند، في الطبري: ص١١٥ وما بعدها.

٢٤- انظر فتوح البلدان: ص٤٤٩-٤٥٠، ومعجم البلدان: ج٤، ص٣٤٢-٣٤٣.

٢٥- انظر الطبري :ج٤،ص٣١٧-٣١٨.

٢٦ـ انظر تاريخ ابن خلدون : ج٢،ص١٠٣٠.

٢٧ـ كان عُكّاشة بن مِحصن وثابت بن أَقْرم طليعة جيش خالد يوم بُزَاخة، فلقيهما حِبَال بن خُوَيلد فقتلاه، وخرج طُليحة وأخوه سَلَمة، وقد بلغهما الخبر، فلقيا عكّاشة وثابتاً فقتلاهما، وقال طليحة الأبيات. انظر فتوح البلدان:ص١٣٣وعُكّاشة:هو ابن مِحصَن بن حُرْثان الأسدي، بدري، دعا له النَّبي أن يدخل الجنة بغير حساب. انظر السيرة: ج١،ص٦٣٨.وابن أَقْرم:هو ثابت بن أقرم البَلَوِيّ، حليف الأنصار.انظر الروض الأنف: ج٣،ص٦١.

٢٨ـ روايته في الوحشيات:

وَيَوماً تُضِيءُ المَشْرَفِيَّةُ وَسْطَهَا وَيَوْماً تَرَاهَا في ظِلَالٍ عَوَالِ

والسيوف المشرفية: المنسوبة إلى مَشارِف، وهي قرى من أرض العرب تدنومن الريف. انظراللسان(شرف).

٢٩ـ قال الدمياطي: "ثم قدم مسلماً فحسن إسلامه، وأنشد:"الأبيات" فضل الخيل:ص١٧٣. والأبيات من الشعر المتهم لما فيها من لين وضعف ولا سيما البيت الثاني.

٣٠ـ نسب ياقوت البيتين إلى مُضَرَّس بن ربعي، وقال:"وقيل طُلَيْحَة". وهما من شعر مضرس.

المصادر والمراجع

١ـ القرآن الكريم.

٢ـ أسدالغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير علي بن محمد. المكتبة الإسلامية، طهران، دون تاريخ.

٣ـ أسماء خيل العرب وفرسانها، لابن الأعرابي أبي عبدالله محمد بن زياد. تحقيق د.نوري حمود القيسي وحاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٤ـ أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، للأسود الغندجاني أبي محمد الأعرابي. تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني، مؤسسة الرسالة، دمشق، دون تاريخ.

٥ـ الاشتقاق، لابن دريد محمد بن الحسن. تحقيق عبدالسلام هارون مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

٦ـ الإصابة في تمييزالصحابة، لابن حجر أحمد بن علي. المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

٧ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين. ط ١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٥م.

٨ـ الاقتضاب في شرح أدب الكاتب، لابن السيد البطليوسي. تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب،

القاهرة، ١٩٨١م.

٩- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام، لابن الكلبي هشام بن محمد. تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٦م.

١٠- البيان والتبيين للجاحظ أبي عثمان عمروبن بحر. تحقيق عبدالسلام هارون، لجنة التأليف، القاهرة، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١١- تاج العروس، للمرتضى الزبيدي محمد بن محمد. تحقيق عبدالسلام هارون، لجنة التأليف، القاهرة، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١٢- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، محمد بن جرير. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٤، دارالمعارف بمصر، ١٩٧٣م.

١٣- تاريخ ابن خلدون (المبتدأ والخبر..)، عبدالرحمن بن محمد. دارالكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٥٦م.

١٤- تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التبريزي يحيى بن علي.تحقيق د.فخرالدين قباوة، ط١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٥- تهذيب الألفاظ، للخطيب البتريزي، تحقيق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٨٩٥م.

١٦- تهذيب اللغة، للأزهري أبي منصور محمد بن أحمد. تحقيق عبدالسلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٤م.

١٧- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم علي بن أحمد. تحقيق عبدالسلام هارون دار المعارف بمصر، ١٣٨٢هـ.

١٨- جمهرة النسب، لابن الكلبي هشام بن محمد. تحقيق محمد فردوس العظم، دار اليقظة، دمشق، ١٩٨٣م.

١٩- الحلبة في أسماء الخيل، للتاجي الصاحبي محمد بن كامل تحقيق عبدالله الجبوري، النادي الأدبي، الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٢٠- حلية الفرسان وشعار الشجعان، لابن هذيل الأندلسي علي بن عبدالرحمن، تحقيق محمد عبدالغني حسن، دار المعارف للطباعة، القاهرة، ١٩٥١م.

٢١- ذيل الأمالي والنوادر، للقالي أبي علي . ط٢، دار الكتب المصرية القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م.

٢٢- الروض الأنف، للسهيلي عبدالرحمن بن عبدالله. دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٦٩م.

٢٣- السيرة النبوية، لابن هشام محمد بن عبدالملك. تحقيق مصطفى السقا وآخرين، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٢٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي. المكتب التجاري، بيروت، دون تاريخ.

٢٥- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، لنور الدين الأشموني. دار إحياء الكتب العربية، مصر، دون تاريخ.

٢٦- شرح الشواهد الكبرى، للعيني محمود بن شهاب الدين. ط١، على هامش خزانة الأدب، المطبعة الأميرية ببولاق.

٢٧- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبدالله بن عقيل. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. ط٢، مصر، دون تاريخ.

٢٨- شرح اللمع، لابن برهان العكبري أبي القاسم. تحقيق د. فائز فارس، ط١٠، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

٢٩- الشعر والشعراء، لابن قتيبة عبدالله بن مسلم. تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

٣٠- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، للجوهري إسماعيل بن حماد. تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر، ١٣٧٧هـ.

٣١- عيون الأخبار، لابن قتيبه. دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.

٣٢- فتوح البلدان، للبلاذري أحمد بن يحيى. تحقيق عبدالله أنيس الطباع وأخيه عمر، دار النشر للجامعيين، بيروت، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

٣٣- فضل الخيل، للحافظ الدمياطي. تصحيح محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

٣٤- الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري عزالدين. ط١، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٨هـ.

٣٥- لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم. طبعة دار المعارف بمصر.

٣٦- مجمع الأمثال، للميداني أحمد بن محمد. تحقيق محمد محيي الدين

عبدالحميد، ط٣، دار الفكر، دمشق، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٣٧- المذكر والمؤنث، لابن الأنباري أبي بكر. تحقيق د.طارق عبد عون الجنابي ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

٣٨- مروج الذهب، للمسعودي علي بن الحسين. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ط٢، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٣٩- معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي. دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

٤٠- الوحشيات، لأبي تمام حبيب بن أوس. تحقيق عبدالعزيز الميمني، دار المعارف، مصر، ١٩٦٣م.

تطوّر مصطلح الصورة الفنيّة لغةً وتاريخاً

(دراسة في دخول المصطلاح إلى النقد العربي)

د. عماد علي أحمد الخطيب☆

د. الحافظ عبدالرحيم الشيخ☆☆

ملخص البحث

يقدم هذا البحث عرضاً نقدياً تحليلياً لما ورد ذكره عن الصورة ، في كتب النقد والبلاغة والفلسفة عند العرب القدماء ، معتنياً بالمصطلح حسب المفهوم اللغوي وتسلسله التاريخي فقط.

ثم يعتمد البحث في عرضه تقسيم النقاد والبلاغيين إلى مجموعات حسب تناولهم للصورة، مفهوماً نقدياً عملياً، وقد وضع البحث لكل مجموعة من العلماء عنوانًا يميّز طريقة تناولهم للصورة من وجهة فهمهم لها في التطبيق، وقد نقل البحث الحالة التطبيقيّة الّتي نسجوها.

☆ أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البلقاء التطبيقيّة، الأردن

☆☆ أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بهاء الدين زكريا،مولتان، باكستان